

# كفالة طالب العلم | ح71 | أندى العالمين | الشيخ أبي اسحاق

## الحويني

أبو إسحاق الحويني

الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راحل اندى العالمين. اندى العالمين احبتنا في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. ثم اما بعد. حياكم الله وبياكم. وجعل الجنة مثنوا ومثواكم - [00:00:00](#)

الله تبارك وتعالى. حلقة جديدة من برنامجكم اندى العالمين. ومع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني والكلام عن الحبيب صلى الله عليه وسلم. وعن اتباع الصحابة بمنهجه ولسيرته وامثالها وتطبيقها في بيوتهم حتى تكون - [00:00:28](#) بيوتا على منهاج النبوة. حياكم الله شيخنا بارك الله فيك رفع الله قدرك في الدارين. الله يبارك فيك. الله يحفظك. شيخنا في ختام في ختام الحلقة الماضية آآ بعد كان حصل خلل بسيط في البث الفضائي - [00:00:43](#) فالسؤال الاخير لم يكتمل اه واه طلبنا من فضيلتكم بفضل الله امرا ان يكون بداية المحور في هذه الامسية حول هذا الامر الذي تفضلت به. نعم. وكان الكلام حول قضية اه استخدام الدعوة حتى يسخر المال فيما يمكن ان ينتفع به. ليست القضية قضية - [00:00:59](#)

اعطاء الاموال للمحتاجين كما يتم في بعض الجمعيات الخيرية التي لها منهج دعوي او على منهج النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لاسف يعطون المال دون ان يكون خلفه كتائب ممن يدعون الى الله تبارك وتعالى. لاسف نجد عند من يسمون انفسهم بالمبشرين ولكنهم على الحق على - [00:01:19](#) باطل ونحن على الحق. هم يطبقون هذا الامر ويدعون الى المنهج بعد اعطاء المال. اما اصحابنا لاسف يقصرون في هذا الجانب. على الرغم وهذا كان محور السؤال على الرغم من ان هذا منهج نبوي - [00:01:39](#) حين يكون الشخص يأتينا محتاجا ليس هذا استغلال لحاجته ولكن توجيه لحاجته في الامر الصحيح وهو منهج سيدنا يوسف عليه وعلى نبينا افضل صلاتي واكمل التسليم. لما سأله الرجل عن تعبير الرؤيا - [00:01:52](#) قبل ان يعبر له الرؤيا سأله التوحيد. هم. فكان هذا الامر هو المنهج النبوي قضية الدعوة المصاحبة لاعطاء الحاجة للمحتاج تفضل شيخنا الحبيب نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:02:06](#) الحقيقة يعني ما تفضلت به وذكرته نكأ جرحا عميقا في قلبي وذلك انه لما كنت في مصر قديما من عدة سنوات يعني اكنت ارى جماعة من الصحفيين على صفحات الجرائد - [00:02:27](#) يقولون ان لما رأوا صحوة الناس ورجوع الناس الى دين الله عز وجل زرافات ووحدا كانوا يقولون ان التزام الجماعة دول مزيف.

ليه يا جماعة مزيف؟ قال لك آآ الحاجة هي التي دفعتهم الى اللجوء الى الله - [00:02:44](#) وانا مستغرب والله يعني اذا رجع الرجل الى ربه بسبب حاجته الى ربه ايعير بذلك تلك شكاة ظاهر عنك عارها يعني لا يعاير المرء بانه رجع الى ربه باي سبيل. باي وسيلة من الوسائل. بل قال ربنا تبارك وتعالى نصا - [00:02:59](#) وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون الحسنات والسيئات التي هي المصائب والنعم بلوناهم بالمصائب لعلهم يرجعون. الذي يقول هذا رب العالمين تبارك وتعالى. لكن الجماعة دول لا يعرفون شيئا عن رب العالمين. لم يقرأوا القرآن لم يستضيئوا

بنور القرآن لم يعرفوا منهج النبي - [00:03:20](#)

صلى الله عليه وسلم. ولذلك كانوا يعيرون الناس بانهم عند الحاجة رجعوا الى رب العالمين مع ان الله تبارك وتعالى يقول كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى لماذا يطغى النبي ادم في الدنيا؟ - [00:03:42](#)

لانه استغنى لا يحتاج وقال الله تبارك وتعالى ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء. اذا كون النبي ادم يكون مكتفي ما يحتاج شئيه ده يدعوه الى الطغيان - [00:03:58](#)

وتزوج الحد اذا كون المرء يبقى محتاج وفقير هذا يرجعه الى ربه تبارك وتعالى ودي من النعم كما قال صلى الله عليه وسلم والله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا فتتافسوها فتهلككم كما اهلكت من سبقكم - [00:04:14](#)

فانا عايز اقول ان استغلال حاجة الناس في دعوتهم الى الله تبارك وتعالى في دعوتهم الى التمسك بامور دينهم هذا امر محمود لا يعاير المرء به. نعم. وانا جربت هذا كثيرا جدا في من يعني اه يعني تعاملت - [00:04:34](#)

معهم من المحاويع فعشان كده احنا بنقول يعني من يسمعنا من الدعاة اللي هم الشباب يعني الصغار لا تأبه لهذا الذي يقول قولون ونقول لمن اهتدى بسبب الحاجة لا تأبه لما يقول هذا لما يقول لك التزامك مغشوش او انت لم تخلص النية لله تبارك وتعالى -

[00:04:51](#)

كيف يرجعه الله عز وجل؟ يرجعه بمثل هذا. عشان كده يعني انا احببت ان انا انبه تنبيهها يعني يسيرا على هذا بالنسبة لي الذي رجع الى الله تبارك وتعالى بسبب الحاجة او بسبب الداعية الذي يلقيه الكلام - [00:05:15](#)

اي نعم. نعم جميل جدا. طيب شيخنا مالمح اخر لو تكرمت في نفس القضية لا نريد ان نغادره آآ قبل ان نشير اليه. وهي قضية آآ تفضلت حضرتك وذكرت واعتقد ان هذه الفتوى ايضا كانت - [00:05:30](#)

فتوى الشيخ الامام عليه رحمة الله الشيخ آآ الالباني فيما يتعلق بحاجة طلبة العلم او حاجة الناس اللي هم داخلين في باب الفقر او في باب المسكنة. آآ نريد ان نوسع الدائرة نوعا ما. فنقول هناك لعل هناك فرق بين الصدقة وبين الزكاة - [00:05:44](#)

فمن خشيت الا يدخل في باب الزكاة؟ هو قطعاً يمكن ان يدخل في باب الصدقة فبابها اوسع. واشمل آآ وخاصة الكلام لصاحب قد يكون اللي عنده الزكاة بيخرجها من ضيق. بس عنده النصاب فقط فيخرج فيكون المبلغ محدود. لكن اللي عنده الاموال الطائلة اسأل

الله ان يوسع عليه - [00:06:03](#)

على المسلمين جميعا يا رب في باب في باب الصدقة نريد من فضيلتك ان يكون الكلام موجهاً لمسألة باب الصدقة اللي هو باب اوسع بكثير من باب الزكاة اه نعم - [00:06:23](#)

يعني بقى صدقة باب بابها معروف وسائل الانفاق فيها معروفة لكن انا برضو بركز على الزكاة لسبب بسيط يعني نعم. الصدقة كثير او بعض الناس لا اريد ان اقول كثير. بعض الناس قد يشح - [00:06:36](#)

ان يخرج الصدقة لكنه لابد ان يخرج الزكاة فانا الزكاة سيخرجها سيخرجها. بالله ليس له خيار في الا يخرجها وفي بعض الاغنياء من اهل الفضل يعني زكاتهم كبيرة جدا ان هذا شئيه اعرفه. زكاته كبيرة جدا. يعني انا اعرف رجلا آآ يعني زكاته كانت اكثر من خمستاشر

مليون. الزكاة بس. خمستاشر مليون يعني من اهل الفضل يعني - [00:06:51](#)

واخذ بالك؟ فانا عايز اقول يعني اه واركن طالما انك انت فتحت هذا الباب علي وهو الباب الذي ظلت اكثر من ثلاثين عاما ادعو الناس اليه جهارا ليس سرا ولا في الخفاء. ادعو الناس الى تبني طلبة العلم - [00:07:16](#)

لان طلبة علم يا اخواني هو الجهاز المناعي لهذه الامة هم الذين يبصرون الناس بامر دينهم وطلبة العلم كما قلت محاويع اكثر من تسعين بالمئة من طلبة العلم في مصر يستحقون الزكاة - [00:07:32](#)

يستحقون زكاة اكثر من طلب التسعين في المية من طلبة العلم. يستحقون الزكاة يكفي باب الكتب بس يكفي باب الكتب الكتاب بالنسبة للعالم او لطالب علم كالسلاح بالنسبة للمقاتل رجل ليس عنده كتب. هيطلع يقول ايه - [00:07:49](#)

فلا بد ان يكون عنده المراجع الاصلية حتى يراجع وبعدين يفتي المسلمين او او يبصر المسلمين والحقيقة تحرير المسألة العلمية

صعب جدا. يعني احيانا واحد يسألني مسلا سؤال يقول لي الطلاق في الحيض يقع ولا لا يقع - [00:08:08](#)

على قولين قول الجماهير انه يقع وقول ابن تيمية ومن آآ نحى نحوه من اهل العلم انه لا يقع. تمام؟ طيب انا رجل آآ عالم او طالب

علم وتأتيني مسائل الطلاق دي دائما. فاريد ان احمرها - [00:08:27](#)

ماذا افعل باجيب الكتب الاصلية والمراجع الاصلية وافضل اسهر الليل مع النهار ليل نهار ليل نهار لحد ما اصل الى قناعة ذاتية بصواب

رأى من الرأيين اما انفصل في النهاية على ان الطلاق في الحد يقع وادلته كذا وكذا وكذا واحاج من يخالفني في هذا او اصل

الى قناعة بالرأي التالي - [00:08:43](#)

طيب انا على ما وصلت للقصة دي غبت كم يوم يعني ممكن اغيب باليوم واللاتين والاسبوع والاسبوعين والشهر والشهرين. نعم.

تمام؟ الذي جاء الى السفينة هياخذ كلمة واحدة مني يقع ولا يقع - [00:09:05](#)

طب الجهد الذي بذل خلف كلمة يقع العلاقة قد ايه يعني من يشعر به؟ ايام طويلة. فجهاد الدعوة باهظ التكاليف الجهد رهيب جدا

جدا. على بال ما ما اوصل للحق في المسألة وبعدين ا قوله للناس. طيب لما يكون طالب علم او عالم ليس عنده مراجع - [00:09:18](#)

كيف يفتي كيف يتكلم المراجع النهاردة لوحدها تكلف الالوف المؤلفة في كتب لا يستغني عنها لا العالم ولا طالب العلم. زي مسلا فتح

الباري الحافظ ابن حجر العسقلاني شرح صحيح البخاري زي سير علام النبلاء الحافظ الذهبي. زي مسلا مغني - [00:09:37](#)

القدماء في الفقه والاوسط لابن المنذر في الفقه يعني كتب ايه؟ اللي هي العمدة التي طالب العلم لا يستغني عنها لو رحت عشان

تشتري كتاب من الكتابين دول انا بتكلم بالجنيه المصري يعني باللي انا اعرفه - [00:09:54](#)

حاجة زي مسلا سيار العالم النبلاء تدخل لها في اربعتلاف جنيه ده كتاب واحد دلوقتي ده كتاب واحد فقط. لو واحد قعد يعمل مكتبة

محترمة طالب علم يحتاج الى كم الف عشان يجيب المراجع الاصلية. اهو ده شيه لا يدركه الغني. عندما - [00:10:06](#)

تبنى طالب علم انا اذكر في السلف القدامى رجل كان عالما اسمه بدر الدين الزركشي احد عيون الشافعية. الشافعية. وائمتهم في

زمانهم. في القرن الثامن الهجري ده رجل كان شافعي المذهب - [00:10:22](#)

اسرة من الاسرة التي تنصر المذهب الشافعي التقطت زكاه هذا الرجل. هذا الشاب فجابوه قالوا له نعمل معك صفقة هنصرف عليك

وتتبنى حياتك ونجيب لك بيت ونزوجك ونفضل نصرف عليك لحد ما تموت بشرط - [00:10:42](#)

ان تنصر المذهب الشافعي فالف هذا الامام مؤلفات في المذهب الشافعي اصولا وفروعا مما يعني تبهر الانظار يكفي انه اول رجل

اعلمه صنف في علوم القرآن كتابا لم يحم طائر انسان على هذا الموضوع - [00:11:01](#)

كتاب اسمه البرهان في علوم القرآن ان جه بعديه السيوطي بالاتقان في علوم القرآن. لكن عندما تطالع هذا الكتاب كتاب الاتقان

البرهان في علوم القرآن تقلب كيفيك كيفيك عجبا من زكاه هذا الرجل - [00:11:24](#)

قضى حياته كلها في نصر الدين بسبب ايه؟ ان اسرة قالت له لا تحمل هم الاكل والمعيشة والكلام ده ولكن فرغ هذا الذهن لطلب العلم

الشرعي. انا عايز الناس الاغنياء يعملوا كده - [00:11:40](#)

لان تنفق على فقير له مردود خير من ان تنفق على فقير لا آآ لا مردود له يعني انا يخليني اعمل دلوقتي آآ حسبة كده عندي طالب علم

جيد انا اعلم ذكاه واعلم ثمرته وعائدته على المسلمين او بعض العلماء زكاه لي. انفق عليه - [00:11:57](#)

واشيل هم المعيشة منه تماما؟ ولا فقير بياكل وينام انا لو لو لو قدامي اللاتين دول لأ انا اعطي فقيرا له نفع متعدي لا سيما للامة غير

فقير نفعه متعدي لنفسه ولاولاده. ما بقولش برضو ان اللي نفسه مش مهم. لكن على الاقل اعمل موازنة في النفقة - [00:12:21](#)

صحيح. كما قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ومالك لن تسعى به كل الناس فخص به اهل الفضل انت ما انتش دولة مهما اوتيت

من المال لا تستطيع اطلاقا ان تستوعب خمس ولا عشر معشار الفقراء المسلمين في البلد اللي انت عايش فيها ابدا - [00:12:44](#)

نعم. نعم. فانت ابحت اذا عن اهل الفضل. طالما ما لك بهذه القلة مهما اوتيت يعني ابחס عن اهل الفضل فيها فهذه المناسبة انا

احض اهل الاغنياء الفضلاء وهم يرون محنة الاسلام والمسلمين في هذا الزمان - [00:13:04](#)

وكيف ان اصحاب الانحراف مكنوا من كل وسائل الاعلام النهاردة الانسان الذي يعني اه يرى الحقيقة المرة التي اراها انا يقول كما قال

الشاعر امور يضحك السفهاء منها ويبيكي من عواقبها اللبيب - [00:13:20](#)

الاصول التي ما كانت تهتز الاصول اللي هي زي القواعد اللي شايلة البناء زي العواميد الخرسانة اللي شايلة البناء بدأت الان تهتز هل يمكن يعني شيه ما كان احد يخطر على باله اطلاقا ان يتكلم به. زي مسلا الطلاق الشفوي لا يقع. ايه ده - [00:13:38](#)

زي من يقول ان زوايا طلاق المصريين باطل ليه؟ عشان بيقول لها انت طالق بالهمزة. بالهمزة. مش طالق. يعمل آآ قلقلة ويخلي القاف كده يقول طلاق انا سمعت هذا وهو رجل يشار اليه بالبنان وواحد النهاردة الدنيا طول وعرض - [00:13:59](#)

يقول طلاق المصريين لا يقع. ليه يا عم الشيخ؟ لانه الواحد بيقول لمراته انت طالق بالهمزة قال لك ما فيش حاجة في الشعب اسمها طارق. اذا طلاقه لا يقع. فرد عليه واحد ازكى منه قال وزواج المصريين لا يقع. قال له طب ليه؟ اصله بيقول له انا - [00:14:19](#)

هجوزك مش هزوجهك الله يبقى طلاقهم لا يقع وزواجهم لا ينعقد الله يطلع ايه ده؟ اهو ده واحد مسلا طالع وبيتكلم عادي جدا وممكن من وسائل الاعلام جرايد ومجلات وفضائيات والكلام ده. فعندما يرى اهل الفضل ما ال اليه حال المسلمين وما ال اليه الفتوى والى - [00:14:37](#)

فمن الذي يفتي؟ بيكي دما انا باقول لكم يا اخوانا يا اخواني من باب النصيحة لكم وانا يمكن في البرنامج في الحلقات اللي فاتت انا ما كنتش كده ما كنتش يعني عندي حماسة ما كنتش شاعر بحرقة - [00:14:59](#)

كهذه الحلقتين الثلاثة اللي فاتوا دول بسبب ان الجرح نكأ عندي نعم. وانا والله يعني اه وانا موجود فعلت كل ما استطيعه. واسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك في اخواني الموجودين هناك. وان يبارك في اهل الفضل حتى - [00:15:11](#)

يعني يغنوا ويسدوا حاجة العلماء. فانا عايز اقول يا اخواني العلماء هم الجهاد بكررها ثاني العلماء وطلبة العلم الاذكيا الذين يسيرون على المنهج هم الجهاز المناعي للامة الجهاز المناعي اللي هو لو مرض الانسان اقل مرض يهلكه - [00:15:29](#)

نعم. طب ما عنديش مناعة في جسمه من الذي يعني يحصل العوام العلماء وطلبة العلم الذين يعرفونهم حدود ما انزل الله تبارك وتعالى على نبيهم. نعم. وللمرة الثانية اعتذر عن حرارة الانفاس. الله يبارك - [00:15:51](#)

يكفيك رفع الله قدرك يا شيخنا لعل لعل المقام هنا هو المناسب للترضي عن عبد الله ابن مبارك عليه رحمة الله. رحمة الله عليه طبعاً. نعم. اه دعني اقول هذه طالما انك انت فتححتها. تفضل شيخخي. عبدالله ابن المبارك الامام المبارك - [00:16:09](#)

كان الامام احمد يقول عبدالله بن مبارك تميز عن الناس بعشر خصال منها النفقة كان عبدالله بن المبارك ينفق على ستة رجال في ايامه ويقول لولا هؤلاء ما تجرت. اي ما اشتغلت بالتجارة - [00:16:26](#)

كان ينفق على ستة الواحد منهم لو كان في ايامنا هذه وبصق بصقة فحسها طلبة العلم لصار كل واحد منهم عالماً فحلاً الله اكبر شوف انا يعني التشبيه ده ارجو ان يعني تقبلوه مني لكن هو الحقيقة فعلاً. صحيح - [00:16:45](#)

كان ينفق على ميين بقى عبدالله المبارك وكانت غلته في السنة مائة الف وما وجبت عليه زكاة قط بسبب كل ما تيجي الغلة ينفقها على طول على الستة دول وآآ من شاء آآ من آآ فقراء المسلمين. كان ينفق على - [00:17:05](#)

السفياني والحمادين واسماعيل ابن علية والفضيل ابن عياض السفيانان سفيان الثوري وسفيان ابن الحمادان حماد بن سلمة وحماد بن زيد وبعدين الفضيل بن عياض واسماعيل ابن علي ستة من اكابر العلماء في عصرهم. كان عبدالله ابن المبارك يتولى النفقة عليهم - [00:17:23](#)

ولا يتركوا المحاويع لبيت المال لان انت عارف بيت المال احياناً الوالي او الامير او الكامل يجبر العالم على ان يفتي بفتوى معينة والا يمنع عنه العاطفة وجهة نظر سياسية - [00:17:50](#)

معينة. اه بالزبط يتبنى امر آآ سواء كان في السياسة سواء كان في الدين سواء كان في الاقتصاد. صحيح. ويجبره على ان يقول غير ما يعتقد. والا ان يمنع عنه - [00:18:03](#)

راتب من مية المال فكان هؤلاء العلماء يعطون العلماء خارج بيت المال حتى لا يضعف امام يعني من يريد آآ من يريد منه ان يفتي فتوى الا توافق خد دي فداه عبدالله ابن مبارك اتمنى ان ارى - [00:18:13](#)

يعني في اغنيائنا من يشابه عبدالله ابن المبارك والا فان علم عبدالله ابن المبارك هو الذي جعله يفعل هذا. الله اكبر شيخنا الحبيب يعني العجيب انت ذكرت اللي هي قصة انه كان غلته مائة الف وكانت لا تجب عليه الزكاة كما ورد ايضا هذا عن ليث - [00:18:27](#) ابن سعد آآ رضي الله عن الجميع العجيب ان احنا لما نجى نتكلم عن باب الزكاة كنت اقرأ تقرير اليوم آآ ذكر فيه الشيخ الدكتور القرداغي يقول ان زكاة آآ مال المسلمين الان ثلاثة - [00:18:48](#)

فاصلة اربعة تريليون ثلاثة فاصلة اربعة تريليون دولار. يعني لو وضع لو وضع في يد كل واحد جزء من هذا المال لصار غنيا. الله اكبر. يعني اربعة وثلاثين الف مليون اربعة وثلاثين مليون مليون هي زكاة مال المسلمين - [00:19:04](#) والله ما بقي اربعة وثلاثين مليون مليون رقم رقم يعني مهول هذه زكاة مال المسلمين في هذا الوقت رضي الله عن الصحابة وعن آآ اكبرهم الذين كانوا ضربوا اعلى المثل في في الانفاق واسأل الله عز وجل كما تفضلت ان يسخر في امتنا من يسير على هذا - [00:19:24](#)

نهج رفع الله قدرك شيخنا الحبيب بارك الله فيك اكرمك الله جزاك الله خيرا لا زال الحديث مستمرا باذن الله عز وجل جزاك الله خيرا آآ نعتذر عن نكأ هذه الجروح ولكنها هي - [00:19:42](#)

التي اخرجت هذه الحرارة من قلب نحسبه صادقا باذن الله تبارك وتعالى. رفع الله قدرك في الدارين. جزيت الجنة شيخي الحبيب احبتنا في الله نكون بهذا قد وصلنا واياكم الى ختام هذه الحلقة الرائعة الماتعة الرائقة مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني - [00:19:53](#)

التي كانت يعني اكبر كلام عن التطبيق العملي للكلمة التي مدح بها عبدالملك بن مروان في هذا البيت من جرير آآ قال خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح فيما يتعلق بقضية الكرم والانفاق. بطون الراحة. نعم الله اكبر التي هي اليق ما تكون - [00:20:10](#) الحبيب صلى الله عليه وسلم ومن سار على نهج الحبيب صلى الله عليه وسلم اسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم اه حياكم الله شيخنا الحبيب وحياكم الله مشاهدينا الكرام ونلقاتكم باذن الله على الخير والطاعة ونقول لكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:30](#) الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راحين اندى العالمين. اندى العالمين. الست خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راحل. اندى العالمين عند العالمين - [00:20:43](#)